

لمسات بيانية) 270 (سورة الإنسان [4]

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى الله الطيبين الظاهرين وصحابته والتبعين ومنتبعهم بمحاسن الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً وبعد الاخوة المشاهدون عبر قناة الشارقة الفضائية - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احييكم في بداية هذا اللقاء. من برنامحكم لمسات بيانية والذي نستضيف له كالعادة فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل صالح السامرائي. استاذ اللغة العربية في قسم الاداب بجامعة الشارقة. حياكم الله - 00:00:22

جزاكم الله خيراً على حضوركم معنا لهذا اليوم. الله يبارك فيك كما يسعدنا اعزائنا المشاهدين ان نتواصل معكم. وذلك باستقبال اسئلتكم واستفساراتكم عبر الهواتف التالية. من داخل الدولة ستة صفر - 00:00:40

صفر واحد ستة صفر ومن خارج الدولة بعد مفتاح الخط ستة صفر صفر واحد ستة واحد ستة ومشاركتكم تسرنا وكنا قد تكلمنا في الحلقات الماضية على على الآيات الاولى من سورة الانسان. وتوقفنا عند قول الله تبارك وتعالى - 00:00:55

انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالاً وسعيراً. ولم نكمل الكلام على هذه الآية. فاتركوا الحديث لضيفنا حتى يكمل ما من تفسير هذه الآية وما بعدها. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى. والحديث عند ضيفنا - 00:01:15

تفضل دكتور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلة والسلام على سيد المرسلين وامام المتقيين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد - 00:01:35

تكلمنا في اللقاء السابق هل الفرق بين اعتدى واعد. هم. هنا قال اعتدنا بينما في آيات أخرى اعد للكافرين هو الآية اللي قبلها قال اما شاكرا واما كفورا. هم. هكذا - 00:02:02

هنا قال انا اعتدنا للكافرين ليس جمع كفور كافرين جمع كافر وكان المظنون ان يعني يجعل هذا الاعتداد لجمع الكافور جمع الكافور قياساً هو الكفر كفر يعني بضمتين فعل - 00:02:24

صبور صبر صدق رسول هذا هو القياس اذا كان المظنون ان يقول لما قال اما شاكرا واما كفورا ان يقول انا اعتدنا للكفر. هم. وليس للكافرين لكن لو قال ذلك - 00:02:51

لو قال انا اعتدنا للكفر كان يعني يذهب الظن ان هذا العذاب ويتناول المبالغ في الكفر دون من لم يبالغ. هم. سبحان الله الكافور هو مبالغة في الكافر. معنيان بالشکر والكافر. نعم - 00:03:19

فاما لو قال اعتدنا للكفر لاظن ان هذا الذي ذكره هو اعد لمن يبالغ في الكفر دون من لم يبالغ. يعني الكافر لا يناله هذا العذاب بينما عندما قال ذكر عاقبة الكافرين دل ذلك على انه - 00:03:44

المبالغ في الكبر عقابه اشد من باب اولى سبحان الله لان هذا هو عذاب من هو دونه. فكيف بمن طبعاً فكيف بمن هو مبالغ في الكفر؟ كيف يكون بينما لو ذكر ذلك لكان الكافر بمنجي من هذا العذاب؟ سبحان الله. سبحان الله. هذا - 00:04:03

لا هو ماذا قال؟ قال انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالاً وسعيراً. يعني ذكر العذاب هذا سلاسل والاغلال والسعير لماذا ذكر هذا السلاسل والاغلال السعير هذا جهنم الكافرين عموماً. هم لماذا ذكر هنا في هذا الموطن السلاسل والاغلال - 00:04:25

وذكر لنا انه اطلق له الحرية. هم. اولاً واما هو اذا اطلق له الحرية. والاختيار في الدنيا. هم واطلق له الحرية وهذا السبيل فلم يسلكها. هم. في الآخرة ليس له هذا - 00:04:50

وقيده في الآخرة. سبحان الله. هو نعم له في الدنيا ان يختار ما يشاء لكن ليس له في الآخرة ان يختار ما يشاء هو يقيد لما اساء

الاختيار الحرية. لقد قيد بالسلسل هذا. لم يجعل له حرية. عكس الحرية هي التقييد القيد هو. سبحان الله. عكسها - 00:05:13
قيد بالسلسل وهي تقييد حركة الارجل. هم وقيد بالاغلال والاغلال تقييد الاعناق والايدي. لأن ربنا قال انا جعلنا في اعناقهم وقال غلت ايديهم اذا هو قيد الارجل والاعناق والايدي قيد حركته على كل حال - 00:05:36

بمقابل الحرية المطلقة التي كان كانت له في الدنيا. سبحان الله! هذا يدل على ذل. نعم ثم قال ان الابرار بعد هذه الاية يشربون من كأس كان مزاجها كافورا اين يشرب بها عباد الله؟ - 00:06:01

يفجرونها تفجيرا الابرار ورد في القرآن انه جمع الابرار والبررة هذا الجمع بايدي سفر الكرام والابرار القرآن يستعمل الابرار للناس للمكلفين فقط ويستعمل البر للملائكة ولم يستعملها للناس الناس الابرار - 00:06:25

الملائكة بررة لماذا عدنا نعرف ان الاضرار هذا من صيغ جموع القلة افعال جموع القلة اضافة الى جموع السالمية افعل افعال افعلة فعلة. هاي الرابعة هي قلة. هم، افعل افعال افعالها فعلا. افعال اضرار. مجموع القلة - 00:06:55

والناس قليل منهم الابرار القلة النسبية نسميه. مم، قال تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وقال وقليل من عبادي الشكور. سبحان الله، فاستعمل جمع القلة النسبية. بينما الملائكة كلهم بررة - 00:07:20

ليس فيهم غير ذلك فاستعمل جمع الكثرة للكثرة الذين كلهم بررة. الملائكة. واستعمل جمع القلة للقلة النسبية للبشر هذا اختيار المجموع يعني الابرار البررة ثم قال ان الابرار يشربون من كأس. الكأس هي الزجاجة اذا كان فيها شراب - 00:07:44

فان كانت فارغة فلا تسمى كأس. هم تسمى زجاجة اذا ان الابرار يشربون من كأس ذكر صنفين هؤلاء الذين يشربون الابرار ان الابرار يشربون من كأس وهم يشربون من كأس ممتزجة بالكافور كما قال كان مزاجها كافورا - 00:08:09

وذكر قسم اخر اسمهم عباد الله عين يشرب بها عباد الله. اذا ذكر امررين نوعين. هم ذكر الابرار الذين قالوا يشربون من كأس مزاجها كافورا وذكر صنفا اخر اسماهم عباد الله - 00:08:41

والعين يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا والذي يذهب اليه جمع من المفسرين ان المقصود بعباد الله هنا المقربون كلمة عباد الله لان كلمة عبد وعبد الله ارفع وسام يعطيه يصف به الله سبحانه وتعالى عبده - 00:09:01

لما اردنا وصف سبحانه في عبده في اعلى مقال قال سبحانه الذي اسرى بعده مقام العبودية يعني هذا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا مقام العبودية مقام عظيم لان العبودية هي قسمان عبودية اختيارية وعبودية قسرية عبودية اختيارية - 00:09:25

فذكر اذا هنا ذكر نوعين من الناس من الخلق من المكلفين الابرار وهم يشربون من كأس كان مزاجها كافورة والمقربون يشربون من العين خالصة ماذا قال؟ قال ان الابرار يشربون من كأس. يعني عد الفعل شرب بمن. هم. يشربون من كأس - 00:09:51

قال في المقربين عينا يشرب بها. عباد الله يفجر. عد الفعل بالباء ليدل على ذلك بان جزاء المقربين اعلى من جزاء الابرار قد قيل فيما قيل حسنات الابرار سيئات المقربين. هم - 00:10:17

بما دل على ذلك كيف دل على هذا على ان جزاء المقربين اعلى؟ بجملة امور اولا هو قال ان الابرار يشربون من كأس يعني يؤتى بكأس يشربون منه - 00:10:38

اما الابرار فقال يشربون بالعين. هم. عينا يشرب بها وهذه الباء تفيد معنيين. معنى الالصاق يقول نزل بالمكان. اقام بالمكان. اقام بالعين وشرب بالعين. اذا هو اقام بالعين فاذا صار التلذذ بلحظي النظر - 00:10:55

والشراب هو الان في العين جالس ويشرب منه. فرق بين واحد يؤتى له ليس بالضرورة كان في العين ثم الابرار يشربون من كأس ممزوجة مزاجها كافور تمزج على قدر اعمالهم - 00:11:20

بقدر ما كان يمزج في عمله في الدنيا تمزج له. من هذه العين. سبحان الله. بقدر ما هذا اما المقربون فيشربونها صرفا من العين. ليست ممتزجة فاذا الابرار يشربونها ممتزجة ليست خالصة. على قدر ما كان يمزج - 00:11:41

من عمله كيف كان يمسك يتم زجله بهذا القدر؟ يعني هذا امر اخر هذا حالة اخرى اضافة ثانية. هم. الامر الآخر عد الفعل متعدد بالباء

على كما يقول المحاة على تضمين معنى روي شرب به معناه روي به - 00:11:59

يشرب بها معنى يرتوي بها او يروي بها خلاف يشرب منه. لا طبعا. بس يشرب منها ليس بالضرورة هو الارتواء لكن هذا التواء. يعني اذا جملة امور صار النزول بالمكان وبعدين الحالص شرب الحالص وبعدين الارتواء منها. ثم ماذما ما اكتفى بهذا؟ قال - 00:12:18
قال عين يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرها اضافة اخرى. نعم. يفجرونها تفجيرها. ايش معناها؟ يعني حيث شاؤوا عندهم قضبان اين يريد في في منزلته؟ اين في منزله؟ اي مكان - 00:12:42

يفجرها ثم قال تفجيره ليدل على انهم ليس فيها عناء وانما بسهولة يعني ليس فيها تعب ولا عناء ولا شيء. هم معهم قضبان يقول بعضهم يقول قضبان من ذهب لا اعلم ان كان في ذلك يعني - 00:13:01

تعين للقضبان يعني في حديث او لا؟ لكن هم يقولون فيها في ايديهم قضبان من ذهب يجرونها حيث شاؤوا تفجيرها لأن ذلك سهل ميسور عليه اذا لاحظت في هذا انه راح انه لاحظ - 00:13:17

الفرق بين الجزاءين بين الابرار كل واحد منا يتمنى ان يكون من المقربين. الله. واحد يسأل الله سبحانه وتعالى. نعم. ان يجعله منهم. ربنا سبحانه وتعالى يكرمه ببركة الدعاء. ان شاء الله - 00:13:32

ثم قال بعد ذلك قال يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمها واسيرها بدأ بالوفاء بالنذر يعني بعد ان ذكر هو هذا قال يوفون بالنذر - 00:13:50

لان النذر واجب طبعا واجب هذا. نعم. فاذا بدأ به هذا ثم بعد ان ذكر الوفاء بنذر لانه واجب قال ويحافظون يوما كان شره مستطيرا فكانه ذكر النية للوفاء ولعموم العملية. هم. النية - 00:14:22

المقارن للعمل المفروض انه كل عمل تقتربن به النية لله سبحانه وتعالى النية الخالصة فقال يوفون بالنذر هذا العمل ويحافظون يوما هذه النية. اذا ينبغي ان تكون النية مقارنة للعمل - 00:14:49

وشهره مستطيرا يعني حسب ما يقولون فاشيا منتشر بالغا اقصى المبالغ يقولون انتشر شهر حتى ملأ السماوات والارض نشر ذلك اليوم حتى قرأت مرة يقولون فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا جثنا على ركبته. هكذا جاء في السنة. نعم - 00:15:12

اذا شهره مستطيرا. دكتور كلمة مستطيرة من الطيران؟ نعم استطار الشيء يعني فشانته الشعب بلغ اقصى مبلغ. سبحانه الله. من استطاع الحريق يعني بلغ. هم انتشر يعني انتشر ثم بعد ان قال يوفون بالنذر ويحافظون يوما بعد هذا قال ويطعمون الطعام -

00:15:42

على حبه مسكينا ويتيمها واسيرها هنا ويطعمون الطعام على حبه هذا الظمير في حبه على ماذا يعود ويطعمون الطعام ويطعمون الطعام على حبه هذا ذكر فيه اكثر من من حالة اكثر من وجه حقيقة وان كان اظهرها - 00:16:07

على حبه يعني على حب الطعام يطعمون الطعام على حبه يعني مع حاجتهم اليه هذا ابلغ في في ايات يعني هذا من باب الايثار يعني هو يطعمه مع انه يحتاج اليه - 00:16:40

وهذا مع اني من باب الايثار وربنا قال لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فمما يعني يقوى هذا الوجه وايضا يحتمل انه على حبه على حب الطعام. المصدر لهم. ممكن لان ذكر الفعل فيمكن ان يعاد على يعني على مصدره ضمير وان لم يذكر. قوله تعالى اعدله واقرأ - 00:16:57

التقوى يعني هو ما هو؟ هو العدل. العدل. نعم. من اين جاء العدل؟ من كلمة اعدلوا. بالفعل. فال فعل. فاذا يطعمون الطعام. نعم على حبه يعني ايضا هذا يحتمل احتمالا قويا ظاهرا في اللغة اضافة الى الوجه الاول. وهذا يدل على غاية الكرم ايضا. اها. هم. يعني هو اذا - 00:17:31

على حب يعود على الاطعام مع حب الطعام يعني يطعم بطبيب نفس. هم. من دون منا ولا تقدير. هذا من باب الاحسان هذا وايضا يحتمل على حب الله على حب - 00:17:52

ويطعمون الطعام على حبه يعني على حب الله يحتمل. اي يعني ابتغاء وجهه لوجهه. وهذا المعنى مذكور فيما بعد انما نطعمكم لوجه

الله اذا هذى الضمير هذا يعني احتمال الظاهر يعود على الطعام - 00:18:12

وهذا من معنى الايات. هم ويحتمل ايضا على الاطعام وهو من باب الاحسان ويحتمل انه يعود على الله هو من باب الاخلاص دكتور وهل هذا يعتبر من باب قسم آ قال اعلاها ان يكون للاول من وايتها اعلاها ان يكون ان يجمع هذه المعاني - 00:18:34
اعلاها هذا. هم. لانه يجمع الايات والكرم والاحسان والاخلاص هذا اعلاها دكتور انه ذكر قبلها يخافون. اه. يعني انه يعبد الله خوفا من عذابه ومحبة له. نعم يحتمل وهنا يعني لو لو قال قائل زين لاحظ احيانا يقول لك لماذا قال ويطعمون الطعام؟ لو قال ويطعمون على حبه ايش ماذا وما يعني عندما - 00:18:59

يقول ويطعمون وماذا يطعم طعامه ايش ماذا يطعم؟ زين لماذا قال الطعام لو لو يعني ذكر الطعام حتى يصح عود الضمير عليه على حبه. في الاحتمال الثاني. اه. الاول - 00:19:28

اقوى احتمال الاحتمال الاول نعم. اقوى احتمال. نعم. لو لو حذف الطعام لما عاد الضمير على الطعام الذي هو اعلى الاوجه والایثار. سيرجع الى المصدر. هذا اثنين. هم. اما على المصدر او على حب الله. نعم. فاذا ذكر الطعام - 00:19:48
ثلاثة معاني بينما لو حذف الطعام نعم سيكون مفهوما لكن سيعود الضمير على وجهين على امررين وال الاول لا شك اعلى انه يعود على ثلاثة وهو الوجه الذي يعني به ينال البر. لن تناولوا البر حتى - 00:20:03

يحبون حتى تنفقوا مما تحبون. اذا ويطعمون الطعام على حبه وهكذا ذكر ثلاث اصناف مسكينا ويتيمها واسير لحظة تقديم كيف جرى قدم المسكين على اليتيم واليتيم على الاسير لجملة امور - 00:20:25

اولا هذا التقديم قدم المسكين على اليتيم لأن المسكين يحتاج هذا الدوام من اصناف المذكورين في نعم اليتيم اه يعني وهم كثر قد يكون غير محتاج اصلا قد يكون ليس لا بدخل في باب الزكاة. قد يكون غني للبيت. صحيح - 00:20:56
لكن المسكين يكون اطعامه على الوجوب وعلى التطوع اليتيم ليس بالضرورة ان يكون كذلك هذا امر اليتيم قد يكون ما يحتاج هذا ولذا لم يدخل في احد مصارف الزكاة الاسير قد يكون كافر - 00:21:23

من اوزار الحرب هذا قد يكون كافر والكافر لا يدخل في باب الوجوب على الافراد. على افراد المسلمين الدولة الى قمة. نعم اذا كان التقديم الان بحسب هذا الامر بحسب الرتبة - 00:21:46

رتبة المسكين حسب الحاجة يعني المسكين اليتيم الاسير المسكين واليتيم قد يكون من باب الوجوب المسكين هذا قد يكون وجوب. اليتيم ايضا اذا كان فقير محتاج قد يكون من باب الوجوب - 00:22:04
نعم. الاسير لا يدخل في باب التطوع فقط بالنسبة للافراد لا يدخل في باب اللجوء على الافراد على الدولة على الامام. نعم. اما الافراد فليس من هذا الرتبة بدأ يعني صار ماذا عدنا - 00:22:21

بدأ بالواجب وهو النذر الوفاء بالنذر ثم بدأ بما هو اولى حسب الحاجة المسكين صاحب الحاجة الدائمة اليتيم قد يكون غير محتاج قد يكون مكفول حتى يزول يتيمة ثم الاسير - 00:22:36

هذا امر هنالك امر اخر للتقديم سوق هذا التقديم وهو بحسب الكثرة. هم. ان المساكين اكثر. قطعا. المساكين اكثر من اليتامي لأن اليتيم يزول بالبلوغ بعد ما لا يسمى ما يأتي. هم. يعني اذا المساكين اكثر. بينما اليتيم خلاص بعد ما يسمى يتيم. ذهب عند البلوغ انتهى - 00:22:54

المسكين لا باقي وليتهم اكثر من الاسرى لأن الاسرى من اوزار الحرب. هم. ليس بالضرورة هنالك حروب يعني اليتامي على موجودين على اي حال اذا ايش راح يكون؟ ايضا هذا ملحوظ اخر للتقديم - 00:23:17

يعني اضافة للرتبة هذى صار الكثرة والقلة ايضا التقديم هذا بموجب القلة والكثرة المسكين اكثر اليتيم اقل الاسير اقل ثم قد يكون ايضا التقديم له مسوغ اخر. يعني ليس من وجه واحد. هم. وهو بحسب القدرة على التصرف - 00:23:34
امكانيات المسكين له الاهلية الكاملة على التصرف اليتيم لا طبعا. هم. اليتيم اللي تناقصه حتى يزول الاسير لها الاسير هو اقل تصرف وكالمحجور عليه الاسير ليس له ان يتصرف في ذهابه ولا ايابه ولا في امره حتى يأمر فيه الامام - 00:23:55

اذا اذا ماذا هذا لاحظنا لاحظنا عدة ملاحظة تقتضي التقديم. يعني عدة امور. عدة جوانب تسوق تسوق تقديم بهذه الصورة الرتبة اذا الكثرة اذا اي شيء يعني او ما ذكرناه من حسب القدرة على التصرف - 00:24:21

عندما ذكر الاسرى قال وهذا ذكر الاسرى هنا مناسب لما ذكره عذاب الكافرين سلاسل والاغلال والسعيرة. لأن الاسرى يغلون ويؤسرون في في القيد مناسب هنا لما ذكر يذكر بما سبق. يذكر بما سبق. هم - 00:24:42

من الملاحظ انه قال يطعمون لم يقل يتصدقون يطعمون الطعام لم اقل يتصدقون بالطعام لماذا؟ لأن لا يخص ذلك الصدقات من قال يتصدقون معنى هذا خاصة بالصدقات او يخص اما من تجب عليهم الصدقة. او تجب لهم الصدقة - 00:25:05

اما اذا قال يتصدقون يعني اولا شيء سيخص الصدقات ثم من تجب عليه ليس كل المسلمين تجعل هنا صدقة او تجب له بينما هو لا هو الان اراد عموم فعل الخير - 00:25:30

عموم الخير سواء كان الفاعل غنيا ام فقيرا تجب عليه الصدقة او لا او المطعم سواء كان يجب له الصدقة او سواء كان الفعل صدقة ام لا يطعمون يشمل الصدقة وغير الصدقة - 00:25:48

ويشمل يعني المتصدق عليهم او غير المتصدق عليهم والاكرام وهو هذا فعل الخير العام بكلمة يطعمونك. سبحان الله، لو قال يتصدقون ما كان يشمل هذا الشيء ثم ماذا؟ عندنا مكالمات - 00:26:08

نستقبلها او تفضل طيب عندنا اتصال من الاخ احمد او الاخ اسامه شيخ من رأس الخيمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته دكتورنا الفاضل عندي سؤالان - 00:26:30

في اسلوب الشرط الاول يقول قال الله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا جيء بان الشرطية التي الاصل فيها عدم القطع. مع ان عدم فعلهم هو الارجح بقرينة مقام التحدى والتعجيز - 00:26:50

فلماذا جاء اه هذا اسلوب الشرط بهذا بهذا الشكل فان لم تفعلوا السؤال الثاني فاما يأتيكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا خوف عليهم؟ جواب فمن تبع هداي. فاين جواب فاما يأتيكم مني هدى؟ - 00:27:13

السؤال الاخير مع بالغ احترامي هل يوجد عندك مفرد لكلمة قدوة وبالغ الاحترام والتقدير شكرنا يا اسامه مفرد لكلمة قدوة هو كلمة قدوة مفرد والجمع قدوة وقدوات واما على السؤال الثاني لان نحتاج الى كلمتين فاما يأتيكم يعني ما يحتاج الى شرح. هم. فاما يأتيكم من شرطية طبعا - 00:27:36

ما هي هذه ماء يسموها اللغو يعني الزائدة. هم. بين الشرط وبين اداة الشرط وفعل اما يأتيكم فعل الشر فمن تبع هداي هذا جواب ان هذه الفاء رابطة لجواب ان. هم. اه التي التي ادغمت معها ما اما - 00:28:04

فلا خوف هذا جواب من؟ فمن تبع هداي. اذا عدنا جواب ان ان اه فمن وجواب ثمن فلا خوف عليه. ايه. الباقي يحتاج شوي الى كلام هذا لا يحتاج الى كلام طويل. طيب. طيب - 00:28:27

اتصال اخر من الاخ احمد حسين من الشارقة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك شيخ حياك الله احمد. اه بس حبيت اسأل اه استاذ - 00:28:44

في سورة آل عمران يقول الله تعالى قد كان لكم اية في فنتين التقى كان واية لماذا لم يقل قد كانت لكم اية والسؤال الثاني. هم نفس الصورة اه عندما قال زكريا قال ربى انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر؟ قال كذلك الله يفعل ما قال كذلك - 00:28:55 الله يفعل ما يشاء. وعندما قالت مريم قالت ربى انا يكون لي ولد ولم يمسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء عند زكريا قال غلام مريم عليها السلام قال ولد - 00:29:21

وايضا قال كذلك الله يفعل وعند مريم قال كذلك الله يخلق. نعم وثم هناك فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين. واما الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:29:37

فيو فيه اجرهم. هم. لماذا الكافرون يعني آآ الله سبحانه وتعالى يعني تكلم يعني ضمير آآ واعذبهم يعني. هم. وفي الذين امنوا لم

يقل فاوفيهم اجورهم فيوفيهم. هم الغائب نعم جراكم الله خير. حياك الله واياك ان شاء الله - 00:29:56

اتصال اخر من الاخت ام خالد من الشارقة. الو السلام عليكم. السلام. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه لو سمحت انا في عندي سؤال في سورة البقرة اعوز بالله من الشيطان الرجيم في الاية لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتمن تفكرون - 00:30:20

وفي اية اخرى لو نشاء وجعلناه اجاجا فلولا تشکرون. بالواقعه. ايوة حشو الفرق بين لجعلناه وجعلناه وكمان هو كمان باية اخرى نحن جعلناها في نفس السورة تذكرة ومتاعا. ايوة. فشوا الفرق بين لجعلناه وجعلناها. ولو سمحت تكون الاجابة في هذه الحلقة -

00:30:39

انا بعدين يعني سألت قبل هيكل مرة سؤال وبعدين صعب علي انه اسمع الجواب شكرنا الله يجزيك الخير. لحظة. بس نجاوبه الان على السريع. جزاكم الله خير هي الايات هذه في سورة الواقعه - 00:31:03

قال فرأيتم اظن فرأيتم ما تحرثون انتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناهم حطاما فظلتمن تفكرون انا لمغرومون بل نحن محرومون افرأيتم الماء الذي تشربونه فانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنذلون - 00:31:20

لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشکرون. والسؤال هل جعلناه ولجعلناه الان؟ مم هو ذكر الان عقوبتيين يعني امرین تحذير الاول بأنه يجعل الزرع حطام هذا يجعله حطام فظلتمن تفكرون انا لمغرومون - 00:31:46

والاخر ان يجعل الماء اجاج عقوبتيين ذكر الان هذا جعل الزرع حطام فظلتمن تفكرون انا لمغرومون بل نحن محرومون يعني بعد ان صراع آآ يعني دفاع آآ نقود وفلوس وكذا وتعب - 00:32:10

اصبح مدين انا لمغرومون. العقوبة بتلك اشد من العقوبة بالماء. لماذا لان الحطام لو قال فجعلناه حطاما. الحطام لا يكون غذاء بعد لا يكون حتى صار حطام لا يكون غذاء. لا قيمة له. لا قيمة له - 00:32:30

بينما قال بالثانية ما قال نذهب بالماء وانما قال لو نشاء جعلناه اجاجا. والاجاج يصلح يعني ممكن تحليلته. فيعود صالح للشرب. اذا العقوبة بالاولى اشد اشد لان اصبح حطام اصبح مجاعة يعني. والعقوبة لا شك انه بالمجاعة - 00:32:47

هذه اشاره خاصة بعد الانفاق عليه. هم. بينما الثانية لا ليس كذلك. وانما يجعله اجاج والاجاج ممكن تحليلته والاستفادة منه. اذا عقوبة في الاولى اشد. ولذلك جاء باللام. اللام المؤكدة في جواب لو. لجعلناهم. لجعلناهم. هم. لان هي اشد - 00:33:07

فاكدر لان اللام في جواب لو من معانيها التوكيد وقسم قال انها حتى قدر قسم فيها. يعني لا من لا يعني في جواب قسم اللي هي هي في جواب لو وتفيد التوكيد. هم - 00:33:26

في جواب لو تفيد التوكيد اذا لما كانت الاولى ادعى الى التحذير اكد باللام. الثانية لما كان اخاف من هله. بينما هو اصلا بالنار لم يذكر تحذيرا ما ذكرت تحذير - 00:33:40

يعني ابدا لم يذكر وانما ذكر حالتها. قال افرأيتم النار التي تورون فانتم ان شئتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها لم يذكر لم يقل ولو شئنا لذهبنا بها. لماذا - 00:33:57

لانه الناس يمكن ان يعيشوا بلا نار. لكن لا يمكن ان يعيشوا بلا طعام ولا ماء فلذلك لم يذكر تهديدا في النار وانما ذكر تمام النعمة بها تماما النعمة. سبحان الله. هذا على السرير. جزاكم الله خير دكتور عندي اتصال مستعجل من الاخ ابو حيدر من تونس - 00:34:12

الو. نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بداية سيدی الشيخ نرجو من الله ان يسكنكم الفردوس الاعلى. امين. اللهم امين. انت واخيينا والله سلمك الله يا ابو حيدر بارك الله فيك. اه سيدی الفاضل. يقول الله عز وجل - 00:34:32

الاية مية وستة من سورة البقرة ما نطلق من اية او ننسيها. نأتي بخير منها. نأتي بخير منها او مثلها. نعم. الم تعلم ان الله على كل شيء قادر هذا اذا عرفنا ان العديد من المفسرين - 00:35:04

قالوا ما نبدل نغيرها ونمحوها من قلبك نعم صح او من سهاء تركها او هي اية معجزة. بينما ثمة رأي اخر يقول اه علما ان هذه الاية تأتي من الاية واحدة وعشرين - 00:35:30

الى الاية مية وتلاتة وعشرين. تتحدث عن اليهود والرأي هو ما ننسخ من ايات من التوراة والكتب السماوية الصادقة نأتي او ننسى او

ننسكم ايها يا يهود انقطع طيب دكتور نكتفي - 00:36:05

انتهينا اتصال اخر بالواسطة الاخ محمد حسن من الشرق الو تفضل الاخ محمد من ابو ظبي. طيب السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه تحياتي للدكتور الفاضل السمراعي. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. استاذ الكريم آآ يقول الله تعالى في سورة الفتح - 00:36:40

بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لؤمنوا بالله ورسوله وتعذروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا يعني هنا لؤمنوا بالله ورسوله اه الایمان اه جاء مستغرقا للفظ الجلالة بالله ورسوله. ثم اتى العطف وتعذروه وتوقروه. من حيث - 00:37:12

معنا نجد ان التحذير والتوقير للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وجاءت تسبحوه بكرة واصيلا. يعود الضمير على لفظ الجلالة الله. فهنا هل اه لان الایمان استغرق لفظ الجلالة الله ورسوله - 00:37:47

وجاء العطف جمیعا يعني على الفعل تؤمن بما رأیكم بذلك؟ بارک الله فيکم طیب هو على السریع. هم. يعني اصلا المفسرون رجعوا تعزروه ايضا يعود على الله سبحانه وتعالی. هم. جعلوا وجهها اخر للرسول. لان التعزیر هو - 00:38:07

والتفوق هو التعظیم. هم. فقالوا الوجه الاول ان يكون تعزروه كلها عائنة على الله تعالى. هم. قسم قال اجاز يعني اني تعزروه وتعزروه للرسول. للرسول وان يعاد كل ضمير الى ما يعود عليه. نعم. على اي حال - 00:38:28

معنا اتصال اخر من الاخ ابو مهدي من السعودية. الاخ ابو مهدي السلام عليکم. عليکم السلام ورحمة الله وبركاته. حیاک الله يا استاذ وضاح حیاک الله يا ابا مهدي. تحيۃ كبيرة الى الاستاذ الفاضل - 00:38:49

كرر هذه الاية سبج لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحکیم كررها ايضا في نهاية هذه السورة لسورة الحشر. هم. وايضا ابتدأ فيها في هل هذا التكرار بانه يعطي - 00:39:14

معنا وهناك معنا اخر. لكن ايضا السؤال الثاني واو العاطفة انما الله الى نهاية الاية هم الاية الثانية قل اعملوا فسیری الله عملکم وايضا لا ينفعني اطیعوا الله واطیعوا الرسول هل هذه - 00:39:56

لواء واو العب اعد السؤال يا ابا مهدي اولا الثاني. السؤال الاول ولا الثاني الثاني. الثاني. هم. في واو العطف هل انا اتسائل هل هذی واو العطف ام غيرها؟ ایوه. انما ولیکم الله وقل اعملوا فسیری الله. اطیعوا الله واطیعوا الرسول - 00:40:16

هل هذه الواو هنا واو العطف او لا. طیب. الاولی يعني. السؤال الثالث. الثانية الله ورسوله. نعم. تكرار اطیعوا الله واطیعوا الرسول هذا کر اطیعوا الله ثم قال اطیعوا الرسول. ولماذا ايضا - 00:40:36

لم يقل اطیعوا اولی الامر کر اطیعوا في الله واطیعوا في الرسول ولم يقل اطیعوا اولی الامر. طیب صح التكرار اطیعوا الله الرسول جاهد في هذه الاية في سورة الانفال - 00:40:54

قال يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله ورسوله لم يکرر هنا. صح. هم واضح استاذ وضاح؟ نعم واضح واضح. واضح. بارک الله فيک. يا ابا مهدي يا ابا مهدي. الفاضل. ابا مهدي - 00:41:12

الله يحفظك يا ابا مهدي خليک معاي تفضل انا الحقيقة لا اسمع جيدا. اعد السؤال الاول فيما يتعلق بتكرار الاية في اي موضع الاول. نعم في اي موضع کررت سبج لله؟ لا في الحشر يقصد. سبج لله في سورة الحشر. في اولها؟ في اولها. نعم. وفي اخرها - 00:41:27

لم يکرر في نهاية نفس سورة الحشر لا لا وکرر التسبیح لم يکرر ما طیب هل له معنی طیب تسمع الجواب؟ تفضل. شکرا عزیزی معانا اتصال اخر من اخ محمد من السعودية - 00:41:50

الو نعم؟ الو السلام عليکم. عليکم السلام ورحمة الله وبركاته اه اخي الكريم اه يعني في البداية احب اتوجه بالشكر الجليل لكم لسعادة الدكتور الله يجزيه خير على هذا البرنامج الناجح - 00:42:16

وكان يؤسفني اني يعني ما سمعت اه بهذا البرنامج الا من قريب يعني اه في عندي عدة امور اذا كرمتم اولاً آآ يعني آآ بالنسبة للاليات
اللي تفضلت فضيلة الشيخ وشرحها مسكنينا ويتيمها واسيرا نعم الوجه الثالث قال انه تصرف يعني - 00:42:33

ومقتضى التصرف والله اعلم ان يكون عكس التقديم يكون اسير في الاول اذا كان الاسير مقيد ثم اليتيم ثم المسكين هذه
واحدة الناحية الثانية اه يعني بودي يعني طلب من القناة كرمته ان يخصص اه يعني او يعني في احد اسابيع للسيرة - 00:42:53
سيديشيخ للدكتور حتى يستفاد يعني من سيرة الذاتية من طريق اللي مشى فيه حتى وصل الى هذا المكانة ما شاء الله العلمية
المرمومة. جميل. اه اخيراً احب اطيل عليكم. هم. نتمنى ان - 00:43:15

فضيلة الشيخ المراجع يعني او اهم المراجع اللي ممكن يجد فيها آآ طالب العلم مثل هذه اللمسات سواء من مؤلفات او من يعني
المراجع اللي هو يرجع اليها او غيره - 00:43:30

وجزاكم الله خير واكرر شكري يعني التام لفضيلة الشيخ. ونحن ايضاً نشكرك يا اخ محمد على هذا الاتصال طيب دكتور نجيب على
الاسئلة على الاقل دكتور السؤال المتعلقة بالاخ محمد من السعودية يتيمها مسكنينا ويتيمها واسيرا - 00:43:44

يعني هو يقول الوجه الثالث كان فيما يتعلق بالتصرف هو يقول اذا كان في التصرف لماذا يعني يقول هو ربما يكون اللائق ان يبدأ
بالاسير ثم اليتيم ثم المسكين. تعليقهم على كلامه. لا هو - 00:44:04

يعني هو المسألة شنو المسكين هو اوسعهم تصرف. اكثراً لهم تصرف. هم فبدأ به ثم اليتيم يليه تصرف جاء بعد تناسب ان
يذكر من هو اكثراً تصرف؟ طبعاً الاسير هو اقلهم تصرف - 00:44:17

وربما تصرف ايضاً مرتبة ترتيب اضافة الى ما ذكرناه من اوجه لا اريد الاسئلة القديمة اللي كانت عندنا لان آآ في اسئلة اليوم؟ لا لا
ليست اي نعم عندنا. سؤال من الاخ حامد الاهدل من السعودية يسأل عن قوله تعالى وي كأنه ما هي - 00:44:40
قديمة وي كأنه هي يعني وي هي كلمة وكأنه كأنه اسمها. هم يعني هيك كانه معناها ثلاثة كلمات احنا راح نصير وي وكأنه اسمها هم.
وي اسم فعل مضارع بمعنى اعجب - 00:45:03

وكأنه هذا كان اللي معروفة بالتشبيه. هم هي هذه الوي كأنه هي اظن وردت مرتين في قارون في قارون بالذات يعني اه عندما خسف
الله به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دونها لاصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويک - 00:45:22
كأن الله يعني هم كانوا يتمنون ما كانوا يتتصورون هذه الخاتمة. هم. فتعجبوا لهذا الامر فجاءت بوي هذا دار على التعجب ليس فقط
التعجب وانما المبالغة في التعجب لان لان اسماء الافعال - 00:45:44

يعني في معاني الافعال فيها مبالغة واحياناً فيها تعجب بحد ذاته. هم. يعني تعجب اضافة الى التعجب. سبحان الله. نعم. فويل هنا
تعجبوا لما حصل له وكانوا يتمنون مكانه بالامس - 00:46:04

يعني كان الامر كان غائب عن ذلك. وي يعني عجب ما اعجب هذا الامر. كأن الله هكذا يعاقب كأنما هذا الامر غائب على على في
اذهانه. في اذهانهم. هم. فجاءوا بوي مرتين. هايا. وبعد وراها ويکأنه لا لا يفلح الكافر - 00:46:19

فإذا وي كأنه معناها على السريع هي هي اسم الفعل مضارع الذي معناه او تعجب وكأنه اللي هي بارك الله فيكم. ايضاًشيخ احد
الاخوة السائلين يسأل عن قوله تعالى في اخر سورة الزمر وساق الذين كفروا وفيها وساق الذين اتقوا. يقول - 00:46:37
جاء بنفس التعبير في طائفتين متناقضتين من البشر لهما خاتمتين مختلفتين. نعم هو ليس الغريب في ان يؤتى بفعل اذا كان يشمل
الجميع واحد. هم. يعني هي كل النفوس تساق - 00:46:58

بلا استثناء كلها تساق. ربنا قال وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. هم. اذا هي كل النفوس تساق. المؤمن والكافر كلها تساق لكن الى
المهم الى اين تساق. هم. الى الجهة التي تساق اليها. والا كلنا نساق. وجاءت - 00:47:16

كل نفس معها سائقه تساق سبحان وشهيد اذا كلهم يساقون لكن المهم هي جهة السوق الى اين يساقون فهولاء يساق بهم الى جهنم
وهولاء يساق بهم الى النار مثل ادخلوا كلمة ادخلوا عامرة تقال للكافرين وتقال للمؤمنين - 00:47:36
يوم القيمة. هم. لكن هو ليس المهم الدخول وانما المهم مكان الدخول. الى اين يكون؟ ادخلوا ابواب جهنم ونفساً ادخلوا الجنة بما

كتم تعلمون اذا احنا ما احنا ما يصيروا نقول لماذا قالوا ادخلوا لا هو المهم المهم متعلق الدخول اين يكون - [00:47:57](#)
كلمة خلق عامة للجميع يعني تشمل الحشرات والانسان. هم. اذا هو ليس المهم الفعل وانما متعلق الفعل. هذا هو المهم. واضح. لذلك ليس فيها يعني وهناك اية اخرى يوم يحشر المتقين الى الحشر ايضا نفس الشيء ونسوق المجرمين الى جهنم. بارك الله فيكم. دكتور الاخ اياد من السعودية يسأل عن العطف - [00:48:15](#)

في قوله تعالى والنجم مسخرات بامره. والرفع. لا لا. هذه هذه اعطف جملة على جملة او استثنافية. هم. يعني ليست هي عاطفة يعني مفرد على مفرد. طيب اذا واو استثنافية؟ نعم. طيب - [00:48:37](#)

ايضا دكتور الاخ سيد من النرويج يسأل عن اصل كلمة منسأته على موته الارض احنا هيجي بوقتها قلنا العصا على السريع بس الان او يعني لم يعني لم تكفي تكفي هذه الاجابة وذكر ايضا اية اخرى انما النسيئ زبادة هو المنشأة - [00:48:51](#)
الناس اه يعني الها دلالتين في اللغة. هم. نسي نسا الابل او نسا البغير اذا زجره وساقه. والمنسأة هي عظيمة تسجر به الابل حتى تسوقها. هم. هذا نساء وعنه نساء بمعنى اخره - [00:49:19](#)

النسيئة والتأخير والبيع بالنسبيه. هم. ومنسأة في الاجل تؤخر. هم. فهنا لماذا استعمل منسأة ولم يستعمل يعني ما دل طبعا هي المنسأة العصا الغليظة. لكن لماذا استعمل هنا منسأة؟ وهذا السؤال - [00:49:36](#)

بينما مع موسى استعمل العصا لم يستعمل منسأة. قال هي عصاية. هي عصاية. نعم. ما السبب في اختيار هذا يعني ما اللمسة البيانية في سليمان؟ في سليمان اختار منسأة وفي موسى اختار العصا. هم. اظن هو هذا السؤال الذي - [00:49:55](#)
اليه وليس كلمة منسأة بالذات احنا ذكرنا لها يعني معنيين لغويان المنسأة هي الشوق سوق الابل والتأخير تأتي من هاي المادتين.
والآن ننظر في مسألة سليمان عليه السلام هذه المنسأة هذه العصا - [00:50:12](#)

هو كان ميت ما دلهم على موته. هي كانت تسوق الجن الى العمل الى ان الى ان اذا هي منسأة كما ان الراعي يسوق الابل لتسير هذه المنسأة كانت تسوق لاحظنا تكملا الاية - [00:50:37](#)

فلما خر تبيّنت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب مثل العذاب المهيئ. اذا المنسأة هي كانت تسوقه. وتضطّبthem. هذا واحد. نعم الامر الآخر المنسأة كأنها نسأت حكم سليمان مدت في حكمه - [00:50:59](#)

في حكم لانه بها يحكم هي نسأت حكمه يعني هو كانت منسأة لحكمه. هي كأنما اخرت شو المنسأة الاجل؟ مدت في حكمه نسأت في حكمه الى ان سقط الى ان سقط - [00:51:15](#)

فذهبت العصا اذا هي استعمال كلمة من من الجذرين اللغويين كان استعماله يعني في غاية البيان. سبحان الله. من جهة السوق ومن جهة التأخير. تأخير الحكم. هم. بينما في في بوسة ليس له هذا الامر مطلقا. قال هي عصاية واهش بها على غنمها. كانت هش يعني - [00:51:31](#)

يعني يضرب الاشجار والاوراق والاوراق هذا فيها رحمة هذا بعكس ذيما. هم. فيها رحمة بالحيوان فيها يعني هذا. فلا لا يناسب منسأة هناك اذا كلمة من سألت جاءت بمعناها اللغوي - [00:51:53](#)

اختيارا للجهتين من اصل اختيار. دكتور خطر في بالي الان امر اذكره على عجلة. هل ايضا يقال ان العصا التي تكون للحاكم او القاضي يعني يصح ان يقال عنها ولا يقال عنها عصا - [00:52:10](#)

يقاضي بها ربما يحكم او تكون لها وجه انا حقيقة في اللغة لم اجد هذا الامر وانما هي المنسأة يعني اذا على وجه اللغة. هم. هي عصاية عظيمة غليظة تزجر بها الراعي ابهه ليسوقها. هم. هي هذا اصل لكن اختيارها هناك كان يعني اختيار فني في غاية - [00:52:24](#)
الجمال. اي نعم. تقدم تقدم. بارك الله فيكم. ايضا دكتور الاخ عبدالرحمن من رأس الخيمة يسأل عن قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. يقول لماذا ذكرت جبال وهي جزء من الارض وقد تقدم ذكرها. اولا - [00:52:48](#)

هذا الشيء السماوات والارض والجبال هذا يعني مبدئيا من حيث الحكم النحوبي اولا. هم. وبعددين نأخذ البيان اذا هذا من حيث الحكم النحوبي هذا يسموه عطف الخاص على العام. هم. هو في اللغة كثير جدا. اكيد. يعني ربنا قال حافظوا على الصلوات الوسطى -

قال من كان عدوا لله ورسله وملائكته وجبريل وميكال وهم من الملائكة. نعم. خاصعة هذا موجود فيهما فاكهة ونخل ورمان. والنخل والرمان من الفاكهة فاكهة نعم. اذا من حيث من حيث التكييف اللغوي - [00:53:24](#)

هذا عادي لكن لماذا يؤتى به حسنا؟ ويكون الامر المهم يعني اذا كان هذا الامر مثلاً بالنسبة للصلة الوسطى لاهميتها يعني عظمة شأنها. فذكرها يعني تذكر خصوصاً هم. او مثلاً في جبريل وميكال كبير منزلتهم عند الله - [00:53:42](#)

يعني بخلاف عموم الملائكة. نعم. وكذلك النخل والرمان في الجنة وما إلى ذلك فإذا الجبال لما كانت هي أعظم المخلوقات على الأرض فذكرها. نعم. هذا امر يعني طبعاً أنها هي - [00:54:03](#)

يتكلم عن الأمانة الثقيلة وهي أعظم خلق الله فذكره. كما يعني الشأن الهادر. نعم ثم أنا أحب أسأل سؤال هي من يقول أن الجبال هي خاصة بالارض طيب مول الأجرام السماوية فيها جبال - [00:54:24](#)

القمر في جبال هو من قال الجبال هي خاصة بالارض؟ ليست خاصة بالارض. يعني جبال الكواكب ليست خاصة بالارض. نعم. هذا امر آخر الامر الآخر الحقيقة امر فني يعني. هم، اه يعني الجبال هي رواسي للارض - [00:54:37](#)

ربنا قال ان تميد بكم. هم وان تميد بهم رواسي ان تميد بهم يعني تثبت للارض. نعم. ممتاز وهذه الأمانة الثقيلة يا رواسي للانسان كل جبال تثبته لأن لا تعصف به الاهواء - [00:55:00](#)

وتميد به الشهوات وهذه الأمانة الثقيلة للانسان تثبته كما ان الجبال ثبتت الأرض لا تميد كما قال ربنا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. بهذه الأمانة الثقيلة الذي خشيت - [00:55:21](#)

منها هي تثبت الانسان وتعصمه لأن لا تميد به الاهواء والشهوات تزول الجبال ولا تزول لأنها ستبقى في الآخرة تثبته على الصراط ثبته في الآخرة فهي اذا اثبتت من الجبال وارسي من الجبال وتقوم بما تقوم به الجبال في الأرض - [00:55:46](#)

اضافة الى اهميته وعظمته سبحانه الله. ونسأله الله دكتور ان يثبتك الله امين. انتهى وقت البرنامج دكتور. فنعتذر على يعني هذا الامر. اعزائنا المشاهدين في كل مكان كان في الختام لا يسعنا الا ان نتقدم لكم بالشكر الجزيل على حسن استماعكم ومشاركتكم. اترككم في حفظ الله ورعايته على امل اللقاء بكم في الأسبوع القادم - [00:56:08](#)

تقبلوا تحياتي محدثكم وضاح الشعبي وتحية فريق العمل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:56:31](#)